بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانة

الحمد لله الذي جعل هذه الامة خير امة أخرجت للناس
ووضع عنا الاصر والاغلال وطهرنا عن رجس المخالفة
والادناس وجعل العلما المجتهدين بين الانام اعلاما نهتدي بهم
قواعد الشرع واوضح بآرائهم معضلات الاحكام اكراما لينال
الفلاح من اتبع احدا منهم الى يوم الواقعة اذا اتفاقهم
حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة تحيي القلوب بانوار
افكارهم وتسعد النفوس باتباع آثارهم فله الشكر على
فضله المزيد وله الحمد على نعمه التي لا تحصى واعلاها كلمة التوحيد
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله تفرد بالكمال وتوحد
بالايجاد والاكمال **واشهد** ان سيدنا وسندنا وذخرنا وملاذنا
محمدا عبده ورسوله ذخيرتنا اذا انقطعت الاوصال و
تواصلت العلايق وعرضت الاعمال ولم يبق الا المجازاة
والقصاص او المن بفضل الملك المتعال والصلاة
والسلام على هذا النبي الكريم الرؤف الرحيم القايل
بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقال ايضا الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه وعلى آله الكرام
وصحبه المرتقين اشرف مقام الى يوم القيام **وبعد**
فيقول العبد الواثق بكرم ربه الوفي ابو الاخلاص
حسن الشرنبلالي الحنفي قد ورد سوال
في رجل حنفي المذهب يسيل منه دم او نحوه اراد تقليد

الامام

الامام مالك رحمه الله في عدم نقض الوضوء بذلك الخارج وتقليده
ايضا في عدم النقض باللمس الذي لا لذة معه كما قال به الامام
الاعظم ابو حنيفة مطلقا فهل يجوز له التقليد وما الحكم
في ذلك ابسطوا الجواب ولكم الثواب من الكريم الوهاب
فاجبت بجواز التقليد من غير تقييد بالعذر مجانبا
للتلفيق مصاحبا للتوفيق بالتحقيق وبما ذكره عن
ائمتنا من جواز ذلك بجملة من الفروع كقول اهل الاصول
ان شاء الله تعالى وجمعته بهذه الاوراق امتثالا لامر
النبي عليه الصلاة والسلام حيث امر بجمع العلم والتقييد
وسميته العقد الفريد لبيان الراجح من الخلاف في
جواز التقليد راجيا من الله سبحانه القبول فهو خير
مسئول والكريم مأمول **فقلت** نعم يصح تقليد الامام
مالك رحمه الله في عدم نقض الوضوء بما يسيل من دم ونحوه
سواء كان من المخرج او غيره وسواء كان التقليد لمعذور
او سالم من العذر وسواء كان التقليد بعد العمل بما
يخالفه من مذهب ابي حنيفة او كان قبل العمل به ولكن
على المقلد الاتيان بما هو مسنون او مستحب عند
الامام ابي حنيفة وهو شرط عند الامام مالك كان
يتوضأ ناويا مرتبا مواليا غسله دالكا جسده فان
قلت كيف هذا مع قول العلامة الشيخ الامام
كمال الدين ابن الهمام في تحريره مسئلة لا يرجع

Copyright © King Saud University